

## التعليق على التحرير في أصول التفسير (5) | الفصل الثاني:

### تفسير القرآن بالقرآن [2] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا  
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:00:00

والصلاه والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد آآ توقفنا في المرة في  
المرة الماضية عند كلام شيخنا حفظه الله تعالى - 00:00:20

عن حجية تفسير القرآن بالقرآن. الحجية تكفير القرآن بالقرآن شيخ ذكر معنى تفسير القرآن بالقرآن ثم الدليل على اعتبار او على وجه  
اعتبار آآ القرآن مصدرا من مصادر يصير ثم انواع تفسير القرآن بالقرآن - 00:00:35

ثم بدأ الشيخ حفظه الله تعالى يذكر حجية تفسير القرآن بالایه؟ حجية تفسير القرآن بالقرآن يقول الشيخ لا شك ان القرآن حجة الله  
على خلقه حجة الله على خلقه وانه اصل يحتاج به المسلم ولا يعدل عنه. وانه اصل - 00:00:53

نحتاج به المسلم ولا يعدل عنه. لكن الحديث هنا ليس عن القرآن ذاته وانما عن تفسير القرآن بالقرآن. فالحديث عن عمل مفسر وليس  
القرآن ذاته وادا تأملت هذا فانه سيظهر لك الفرق بين الامرين - 00:01:16

ويمكن تقسيم الحديد في هذا الموضوع الى اقسام ثم ذكر آآ اقسام هذا الموضوع الذي هو حجية تفسير القرآن بالایه؟ الذي هو  
حجية تفسير القرآن والشيخ يريد ان يقول انه لابد ان نفرق بين القرآن الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى -  
00:01:37

و عمل المفسر في ربط اية باية في ربط اية بايه؟ باية في فرق بين عمل المفسر حين يربط اية باية والقرآن لا شك ان هو  
حجية. وان الله عز وجل انزله ليعمل به - 00:01:56

وان الله تبارك وتعالى قال ما فرطنا في الكتاب من شيء وان الله تبارك وتعالى يقول ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وان الله عز  
وجل افترض على الناس ان يتبعوا هذا القرآن. قال الله تبارك وتعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:02:14

وان الله عز وجل انزله للتدبیر. قال الله تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرة. وقال الله تعالى  
افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب - 00:02:30

ام على قلوب اقتال؟ يبقى اذا في فرق بين القرآن كقرآن يعني القرآن في ذاته كما يقول الشيخ وعمل المفسر الذي هو الرابط بين اية  
وايه وآخرى فعل المفسر الذي هو ربط بين اية وآخرى الذي هو ربط بين اية وآخرى هذا اجتهاد - 00:02:42

هذا اجتهاد وهذا الاجتهاد قد يكون صوابا وقد يكون خطأ يعني قد يكون هذا الاجتهاد صواب وقد يكون هذا الاجتهاد ايه وقد يكون  
هذا الاجتهاد خطأ. يبقى واضح كده المراد من فقرة الشيء - 00:03:03

لا شك ان القرآن حجة الله على خلقه وانه اصل يحتاج به المسلم ولا يعدل عنه لكن الحديث هنا ليس عن القرآن يعني ليس عن القرآن  
في ذاته وانما عن تفسير القرآن بالقرآن. الحديث عن عمل المفسر وليس عن القرآن في ذاته. بذاته يعني - 00:03:16

وادا تأملت هذا هذا فانه سيظهر لك الفرق بين الامرين قال ويمكن تقسيم الحديث في هذا الموضوع الى اقسام. الاول ما لا يتصور  
فيه وقوع الاختلاف يعني في بعض الایات - 00:03:37

فسرت بعض الآيات ولا يتصور ان يحصل خلاف في مثل هذا كقوله تعالى كتفسير الطارق في قوله تعالى والسماء والطارق لانه النجم الثاقب. لأن الله عز وجل قال والسماء والطارق وما - [00:03:49](#)

الطارق النجم الساقب تمام ومثله قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. طب احنا عاوزين نعرف من هم اولياء الله؟ هذا يعني هذا التكسير اهوت اولياء الله من هم يا رب - [00:04:03](#)

قال الذين امنوا وكانوا ايه؟ وكانوا يتقون وقال الله تعالى وقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياءه وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة ايه وهذا التفسير الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة يشفقون هؤلاء هم المتقون - [00:04:16](#)

قال ان مثل هذه الامثلة لا يتصور وقوع الخلاف فيها وهي اشبه بان تكون مجموعاً عليها وان لم يحكم بوقوع الاجماع عليها. وان لم يحكم بوقوع الاجماع عليها يعني لو وقع اجماع على تفسير اية باية فهذه سيكون من قبيل ما لا يتصور اصلاً ان هو - [00:04:37](#)

تقول فيه ايه ان هو يكون فيه اختلاف. يعني ده اظهر من ان يحكى فيه خلاف وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى آآه هذا النوع وقد ذكره آآ الزركشي رحمة الله تعالى - [00:05:02](#)

الامام الزركشي رحمة الله تعالى ذكر هذا النوع في كتاب البرهان في علوم القرآن. وصرح الزركشي بان هذا من الامثلة الصريحة يعني هذا من النوع الذي لا يصح الخلاف حوله لصراحته في بيان لصراحته في بيان الاية - [00:05:14](#)

ولذلك صار واحد الامام الزركشي رحمة الله بهذا النوع. وذكر هذا المثال اللي هو ان ده من الامثلة الصريحة من الامثلة الصريحة عليه قوله والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق فسره بانه الايه - [00:05:33](#)

بانه النجم ايه؟ بانه النجم الثاقب بانه النجم الثاقب طيب ثم قال الشيخ اتنين ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:47](#)

ومنه ما ورد عنه في تفسير مفاتيح الغيب في قوله تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو فقد روى البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله - [00:06:02](#)

له علم الساعة وينزل الغيب ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علي خبير يبقى النبي عليه الصلاة والسلام ربط هو ده الشاهد اهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ربط بين هذه الاية - [00:06:21](#)

وهاء وتلك الاية ربط بين ايتين اللي هي وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ايه هي مفاتيح الغيب النبي عليه الصلاة والسلام ربط بين الاية اية سورة لقمان وآية سورة الايه؟ وآية سورة الانعام. فذكر ان مفاتيح الخمس او ان مفاتيح - [00:06:41](#)

التي هي مجملة. خلوا بالكم. ده ده بالقبيل اللفظ المجمل من قبيل اللفظ الايه؟ المجمل. يعني ايه اللفظ المجمل؟ يعني اللفظ الذي يحتاج الى بيان اللفظ الذي يحتاج الى بيان. ايه هي مفاتيح الغيب؟ مفاتيح الغيب كتير. فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر امثلة على مفاتيح الغير. هذه الامثلة - [00:06:59](#)

كورة في آية اخرى في كتاب الله تبارك وتعالى وهي آية سورة ايه؟ وهي آية سورة لقمان وهذا الرابط بين هذه الاية وهذه الاية لا يتصور الخلاف فيه كذلك - [00:07:24](#)

لكن عدم تصور الخلاف في جاء من اين ايوة عدم تصور الخلاف فيه ها جاء من اين الجماعة اللي نايمين عدم عدم التصور انا عارف ان الجو برد معلش ممكن تشربوا شاي زي حالاتي كده - [00:07:39](#)

بس يعني ايه صحصروا مع ايوة عدم تصور الخلاف فيه جاء من كونه من ربط رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربط رسول الله عليه الصلاة والسلام فده تفسير للقرآن بالقرآن؟ اه. لكن هو من قبيل التفسير الايه - [00:07:58](#)

هو من قبيل التفسير ها؟ النبوى هو من قبيل تفسير النور النبوى. خلاص كده؟ يبقى ده تفسير نبوى تفسير نبوى. لكن ما المصدر الذي اعتمد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:22](#)

المصدر الذي اعتمد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام هو القرآن المصدر الذي اعتمد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام هو القرآن. يبقى التفسير للقرآن لكن من ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام فهو حجة بلا خير - [00:08:37](#)

فهو حجة بلا ايه؟ بلا خلاف. كما سيأتي معنا في حجية التفسير النبوى. وانه لا عطر بعد عروس كما اه ذكر الامام القرطبي رحمة الله تعالى قال وحجية مثل هذا - [00:08:52](#)

انما كانت بسبب وروده عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الثالث تفسير المفسرين. تفسير المفسرين قال الاصل في تفسير المفسرين للقرآن الاصل في تفسير المفسرين للقرآن بالقرآن انه يعتمد على الاجتهاد - [00:09:05](#)

والاجتهد قابل للصواب والخطأ. مهما كانت منزلة المفسر به. لكن قبول اقوال علماء الصحابة في التفسير ليس كقول لرأي من جاء بعده وهذا يعود الى اعتبار طبقة المفسرين. وكلما علت منزلة المفسر في التفسير كان قبول قوله. قبول قوله بمعنى يعني قبول ربطه - [00:09:29](#)

القول هنا بمعنى الرب قبول قوله يعني بمعنى ربطه بين اية واية وبين اية واية. وكلما علت منزلة المفسر في التفسير كان قبول قوله ادعى من قبول قول غيره. فليس قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:09:52](#)

وارضاه كقول عبدالرحمن بن زيد بن اسلم رحمة الله تعالى ده من ائمه التفسير من علماء التفسير ممن يعني كثرا اهتمامه بتفسير القرآن بالقرآن عبدالرحمن بن زيد باسلم فليس قول عمر بن الخطاب يعني ربط عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشيخ طبعا يريد هنا المثال يعني يريد هنا التمثيل - [00:10:07](#)

فهو بيقول ان ابن عباس لما يربط بينها واية ليس كربط المفسر من المفسرين الايه؟ ليس كربط المفسر من المفسرين اه متاخرين طيب يبقى اذا احنا عندنا يا اخوانا هنا اسمها مراتب تفسير القرآن بالایه - [00:10:28](#)

وراتب تفسير القرآن بالقرآن. المرتبة الاولى والذي ينبغي يعني ان احنا نذكرها في الاول اللي هو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم جيل النبي صلى الله عليه واله وسلم خلاص - [00:10:44](#)

آآآ تفسير النبي عليه الصلاة والسلام او ربط النبي عليه الصلاة والسلام بين اية واية هذا مما لا يجوز حصول الخلاف فيه بين هذا مما لا يجوز حصول الخلاف آآآ الخلاف فيه بين المفسرين - [00:10:59](#)

طيب الامر الثاني تفسير القرآن للقرآن وهو ما يكون فيه التفسير بينما صريحا وهو ما يكون فيه التفسير بينما صريحا. زي المثال اللي ذكره الشيخ والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الايه - [00:11:16](#)

النجم سيكون خلاص المرتبة الثالثة تفسير القرآن بالقرآن مما جاء مجملا في موضع ومبينا في موضع اخر او مطلقا ومقيدا او عاما وخاصة او ناسخا ومنسوخا او منطوقا ومفهوما او تفسير لفظ اخر او تفسير قراءة - [00:11:34](#)

الاخرى متواترة او حتى غير متواترة. تمام؟ هذا ايضا هذه هذه مرتبة من مراتب تفسير القرآن بالقرآن يعني مثلا نذكر لكم مثال الله عز وجل يقول فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه - [00:11:56](#)

تلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه. في اية اخرى قال الله تبارك وتعالى بين هذه الكلمات قال الله تعالى قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - [00:12:12](#)

هذه بيان اية البقرة بایة الاعراف او مثلا في قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلد هذه الآية خصت بالحرارة دون الأمى لأن الله تعالى قال فان اتيانا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات - [00:12:30](#)

من العذاب ماشي اه ذلك لمن خشى العذاب منكم او مثلا الله عز وجل يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين اذا للمتقين فمفهوم هذه الآية انه ليس هدى لغير المتقين. وهذا المفهوم صرخ به في اية اخرى. اه ده تخصيص. هذا تخصيص - [00:12:49](#)

بعد علوه يعني هذا هذا تخصيص بعد عمره ومن امساك المنطوق والمفهوم لأن احنا مش هنسنتن علىه مرة في الآخر احنا بنسنتن على المطبخ والمخبف من امثلة المنطوق والمفهوم قوله تعالى ذلك الكتاب هدى لا ريب فيه هدى للمتقين. مفهوم هذه الآية - [00:13:13](#)

مفهوم هذه الآية انه ليس هدى لغير الآية الغير المتقين قال وخد صرخ بهذا المفعول بقوله تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء

والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو - 00:13:29

على اولئك ينادون من مكان بعيد. يعني الانسان الذي ينتفع بالقرآن هو الذي يطلب هداية القرآن. لكن اللي بيستكبر عن القرآن فهذا لا ينتفع بالقرآن اللي بيستكبر عن القرآن لا ينتفع بالقرآن - 00:13:44

لكن للقرآن يحتاج من يطلب الحق لأن القرآن يحتاج من يطلب الحق؟ او من امثال الناسخ والمنسوخ. زي قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة - 00:13:59

الآية اللي بعدها على طول نسختها اللي هي قول الله عز وجل ايها؟ اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواتكم صدقة فان لم تفعلوا وتاب الله عليه فان لم تفعلوا وتاب الله عليه - 00:14:13

فاقموا الصلاة. او مثلا في سورة البقرة يقول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا صدقات عفو الله اه ومن امثلة تفسير النسوخ ايضا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم - 00:14:26

متاع الى الحول غير اخراج هذه الآية نسخها قوله تعالى على قوله طبعا عند العلماء او عند جمهور العلماء كمان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بأنفسهن اربعة هيكون انه ايها؟ عشرة. فالاول كانت المرأة بتتربيص سنة. بعد كده بقى بتتربيص كم؟ اربع شهور وعشر - 00:14:46

آ اربعة اشهر وعشر يعني اربع شهور وعشرين يوم ومن امثلة ايضا تفسير لفظ ولفظ قوله تعالى وامطربنا عليهم حجارة من سجيل. يعني ايها سجيل دية في آية تانية فسرها قوله تعالى لنرسل عليهم حجارة من ايها - 00:15:07

لنرسل عليهم حجارة من طين. ونرسل عليه حجارة من طين. طبعا امنا الكريمة ذكرت القول الثاني في ومن امثلة تفسير قراءة لقراءة اخرى ما جاء في قوله تعالى اه ما جاء في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم - 00:15:25 الایمان بما عقدتم الایمان في قراءة اخرى بما عقدتم بالتحفيف بلا انت وفي قراءة اخرى بما عاقدت الایمان بوزنها فاعلة وقرأه الباقيون بالتشديد فرأه الباقيون بالتشديد من غير آية تعقدتم والتضييف والمفاعة. فمعناها والمفاعة معناها مجرد الفعل. يعني مجرد ان هو مش لازم يعني يفضل - 00:15:47

باليمين يؤكّد في اليمين لا بمجرد يا عمي شو يفضل والله والله والله. أه هو لو قال والله مرة واحدة وهو عازم خلاص يبقى يقع الايه او حتى التضييف لا يقتضي التكبير ان هو يفضل يقول كده. يبقى ديت القراءة فسرت الايه - 00:16:20 فسرت القراءة. واضح؟ يعني في تفسير القراءة للقراءة؟ طيب خلوا بالكم بقى. النوع دهوت هذا النوع كوب بأقسامه كلها من اسرح الانواع في تفسير القرآن بالقرآن من اصرح الانواع في تفسير القرآن بالايها؟ بالقرآن - 00:16:39

وان كان تتفاوت بحسب قوة المفسر وموافقته لمنهج المفسرين في باقي اصول التفسير يعني احنا لا يلزم ان احنا نقبل ما كان من هذا القبيل نقبله مباشرة. لكن ممكن انه يحصل فيه ايها - 00:16:56

انه يحصل فيه خلع ممكن ان هو يحصل فيه خلاف. زي مثلا قول الله سبحانه وتعالى ثم السبيل يسترك ثم السبيل يسره في العلماء فسروا ثم السبيل يسره يعني يسر له الخروج من بطن امه - 00:17:19

وفي علماء فسروا ثم السبيل يسره يعني يسر له سبيل الخير والشر واستدلوا على ذلك بقوله تعالى انا هدينكم السبيل اما شاكرا واما كفورا هل يلزم ان احنا نقبل ده مجاهد؟ مجاهد ومجاهد هل يلزم ان احنا نقبل ان المجاهد فسر ثم السبيل يسره بقوله تعالى - 00:17:42

فهديناكم السبيل اما شاكرا واما كفورا. لا ولذلك الطبرى رحمه الله تعالى الطبرى رحمه الله تعالى فسر ثم السبيل يسره اي يسر له الخروج من بطن امه. ليه؟ لانه نظر الى السياق - 00:18:04

ايوا احسنت يا عبدالله لانه نظر الى السياق الطبرى رحمه الله تعالى ان سياق الكلام سياق الكلام كده كلام انا آ قال الله عز وجل قتل الانسان ما اكتر من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدرة. ثم السبيل يسره. فالسياق بيدل ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء - 00:18:19 فالسياق يقتضي ان ان يسره يعني يسر له الخروج من ضبط ايها؟ من بطن امه. مع قول الجمهور مع الادللة الاخرى واضح كده يا

اخوانا؟ يبقى اذا هذه المرتبة اللي هي المرتبة الثالثة اللي ذكرها الشيخ لما تفسير المفسرين. وان كانت مرتبة جليلة - [00:18:39](#)  
عظيمة لكنها تبقى في حيز المرتبة الاليه؟ ها المرتبة الاليه؟ الاجتهادية تبقى بحيز المرتبة الاجتهادية. يعني التي يمكن ان تقبل ويمكن  
ايضا ان ترد فما ينفعش لما حد يرد تفسير آية بأية ان احنا نقوله ان انت كده ردت تفسير القرآن للقرآن لا - [00:18:58](#)  
هو ده ليس تفسيرا للقرآن بالمعنى الذي يلزم ان يقبل. انما ده تفسير للقرآن بالقرآن من آآ بالمعنى الاجتهد اللي ممكن يكون  
فيه صواب وممكن يكون فيه ايه وممكن يكون فيه غلط - [00:19:21](#)

وفي مرتبة بعد كده بقى كمان اللي هي استعمال القرآن ولغة القرآن او عادات القرآن او كليات القرآن فهذه ايضا يمكن ان يستفاد منها  
في الاليه؟ يمكن ان يستفاد منها في التفسير - [00:19:37](#)  
وآآ هذه ايضا تلحق بالمرتبة الاجتهادي. وسنذكر لكم امثلة لها ان شاء الله. او مثلا الوجوه والنظائر. الوجوه والنظائر احنا طبعا ذكرنا  
قبل ذلك في المرة الماضية ان في مراتب - [00:19:52](#)

تدخل معنا على تعريف الشيخ مساعد الطيار. وفي مراتب ما تدخلش معنا على تعريف الشيخ مساعد الاليه؟ على على تعريف الشيخ  
مساعد القيمي زي مثلا جمع بين الایات ان احنا مسلا ايه اه الجمع بين الایات ده هو نفسه انواع ان احنا نجمع موضوع - [00:20:08](#)  
او ان احنا نجمع ايات تزيل اشكال معين متعلق بمعنى آية من الایات. زي قول الله عز وجل آآ مثلا خلق الانسان من صلصال كالفارخار  
وخلق الجن من مارج من نار - [00:20:35](#)

فيجمع المفسر يقول ان الاطوار خلق اطوار خلق الانسان متنوعة او مراحل خلق الانسان متنوعة. فالانسان كان في التراب الاول خلقه  
من تراب وقال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. وقال الله تعالى فانا خلقناكم من تراب. وقال الله تعالى فانا  
خلقناكم آآ - [00:20:51](#)

من تراب وقالوا منها خلقناكم. يعني من الارض منها خلقناكم ثم عجن هذا التراب بالماء فصار طينا. قال الله تعالى السجد لمن خلق  
عن قول ابليس؟ ها اسجدوا لمن خلقت طينا. وقالوا - [00:21:15](#)

خلقنا الانسان من سلاة من طين. وقال وبدأ خلقنا الانسان من طين ثم خمر هذا الطين فصار حماً مسنونا يعني طينا اسود متغير  
الرائحة كما قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلطان من حماً مسدود. المسنون اللي هو الاليه؟ المتغير - [00:21:30](#)  
ماشي؟ وقيل غير ذلك وقال تعالى ثم يبس هذا الطين فصار صلصالا. كما قال الله تعالى خلق الانسان من سلطان كالفارخار وقال ولقد  
خلقنا الانسان من سلطان من حماً مسنون. هذه الایات كلها - [00:21:54](#)

هي في مراحل خلق الاليه هي في مراحل او في اطوار خلق الانسان. في اطوار خلق الانسان فده على القوم الشيخ مساعد ليس من  
التبشير. وعلى القول الآخر هو من الاليه؟ وعلى القول الآخر هو من التفسير - [00:22:11](#)  
والقول الآخر هو ملء التفسير. ماشي طيب وفي اللي هو بيسموه التفسير الموضوعي واحنا ذكرناه وده كله اه يعني هذا كله نوع من  
احيانا بيكون نوع من انواع الاستشهاد بس - [00:22:26](#)

يعني الاستشهاد بالقرآن او الاستدلال بالقرآن الكريم يعني هو لا يكون دائمًا من قبيل الاليه؟ من قبيل  
تفسير واما القرآن بالمعنى الذي يلزم ان يكون الذي يلزم ان يكون مقبولا - [00:22:40](#)

الذى يلزم ان يكون مطلوبا واضح كذا يخل ولا مش واضح طيب يعني انا ساذكر لكم ايضا خلاصة يمكن ان انتم تكتبوها بحيس  
تكون واضحة عندكم ان شاء الله احنا عندنا تفسير القرآن بالقرآن - [00:22:58](#)

ليس على درجة واحدة من حيث القوة والظهور تفسير القرآن بالقرآن ليس على درجة واحدة من حيث القوة والظهور ويتفاوت  
بامرين تلو القرآن ليس على درجة واحدة من جهة القوى والظهور. ويتفاوتوا بامرين - [00:23:34](#)  
الامر الاول من جهة المفسر والامر الآخر من جهة موافقة وجهة موافقة اصول التفسير الاليه  
وجوه اصول التفسير الاليه. خلاص فاحنا عندنا اول شيء من جهة المفسر فتفسير القرآن بالقرآن عليه الرسول من الصلاة والسلام  
بلغ الغاية في القوة والحجية - [00:23:54](#)

ولا يمكن رده اقل منه في الحجية تفسير الصحابي والتاجي تفسير الصحابي والایه؟ والتاجي. خلاص اقل منه في الحجية تفسير سائل المفسرين وما دام من خلال النظر الى جهة المفسر - [00:24:22](#)

ويمكن النظر من جهة موافقة اصول التفسير الاخرى من جهة موافقة اصول التفسير الاخرى زي موافقة السنة زي موافقة اقوال الصحابة والتاجيين زي موافقة لغة العرب ماشي ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول - [00:24:41](#)

ويجوز باتفاق المسلمين ان تفسر احدى الایتين بظاهر اخرى وييسر الكلام عن ظاهره اذ لا محظوظ في ذلك عند احد من اهل السنة وان سمي تأويلا وصرفها عن الظاهر فذلك دلاله القرآن عليه. ولموافقة السنة والسلف عليه. لأن تفسير القرآن - [00:25:03](#)  
بالقرآن انه تفسير للقرآن ليس تكسيرا له بالرأي والمحذور انما هو صرف القرآن عن فحواه بغير دلاله من الله ورسوله  
والسابقين كما تقدمت بغير دلاله من الله ورسوله والسابقين كما كما تقدم. يبقى اذا النظر - [00:25:24](#)

الى مسألة حجية تفسير القرآن من القرآن. يمكن النظر الى مسألة حجية تفسير القرآن من القرآن من جهتين الجهة الاولى ها من جهة المفسر والجهة الثانية من جهة الموافقة لاصول الموافقة لاصول التفسير. وسيأتي ان شاء الله تعالى سيأتي ان شاء الله تعالى معنا اه تبييه على بعض - [00:25:51](#)

الخطأ على بعض انواع الخطأ في تفسير القرآن بالقرآن. وفي تفسير القرآن بالایه؟ بالقرآن ماشي يا اخوانا ان شاء الله سيأتي معنا به باذن الله تعالى آآ بعض طيب طيب قال حفظه الله تعالى مسائل - [00:26:13](#)

تفسير القرآن بالقرآن او مسائل في تفسير القرآن بالقرآن اولا قال مرتبة التفسير الاجتهاد للقرآن بالقرآن. قال ان تفسير القرآن بالقرآن القائم على الاجتهاد لا يلزم ان يكون صحيحا دائما - [00:27:00](#)

فضلا عن ان يكون هو الراجح ومن امثلة ذلك ما ذكره الطبرى رحمه الله من تفسير مبني على تفسير القرآن بالقرآن لكنه عدل عنه الى غيره وده كانت اهمية النظر الى تطبيق المفسر لاصول التفسير - [00:27:22](#)  
لانه احيانا بخلاف احيانا تنزيز بيكون تنزيز عقلي انا احيانا التنزيز بيكون تنزيز ايه؟ عقلي. لكن لما احنا ننظر في واقع في الواقع عملي للمفسرين نجد مخالفة لهذا الایه نجد مقابلة هذا الاصل - [00:27:40](#)

ولذلك انا ادعوكم ان انت لما نخلص مسلا تفسير القرآن بالقرآن تروحوا تقرأوا تفسير القرآن بالقرآن من كتاب المفسرون من صحابة بتاع الشيخ عبدالرحمن المشد ومن كتاب الاستدلال في التفسير اللي هو دراسة في التفسير. دراسة في منهج ابن جرير الطبرى في الاستدلال على المعاني في التفسير. واحنا حاطينها في - [00:27:58](#)

اه حط لها في القناة فممکن ان انت تعلموا ايه في الحالة ديت ممکن تروحوا تقرأوا هنا وتقرأوا هنا بحيث ان انت آآ يعني تقفوا على التطبيق العملي بمثل هذا الامر توقف على تطبيق العمل لمثل هذا الامر - [00:28:20](#)

طيب قاله الطبرى من التفسير المبني على تفسير القرآن بالقرآن لكنه عدا عنه الى غيره وقد اورد عن مجاهد ثم السبيل يسره قال هو قوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا - [00:28:37](#)

لكنه لم يرجحه مع انه من قبيل تفسير القرآن بالقرآن بل اختار القول الآخر وهو خروجه من بطن امه. فقال واولى التأويلين في ذلك عندي بالصواب. قول من قال ثم الطريق وهو الخروج - [00:28:52](#)

من بطن امه يسارا وانما قلنا ذلك رحمه الله بيذكر السبب المرجح للطبرى رحمه الله تعالى؟ المرجح للطبرى رحمه الله تعالى قال وانما قلنا ذلك اولى التأويلين بالصواب لانه - [00:29:08](#)

واشبهمما بظاهر الایة وذلك ان الخبر من الله قبلها يعني هو بيقول ان اشبه القولين بظاهر هذه الایة القول بان ثم السبيل يستغرب بمعنى يسر له خروج من بطن امي. ليه - [00:29:25](#)

قال وذلك ان الخبر من الله ده تعليم. يعني الدليل اللي استدل به الطبرى الظاهر ان ده ظاهر الان ما تعليل ان ذلك ما الاجراء الذي فعله الطبيب؟ قال وذلك ان الخبر من الله قبلها وبعدها عن صفتة - [00:29:42](#)

خلقه وتدبره جسمه يعني جسم الانسان وتصريفه ايه بالاحوال. فالاولى ان يكون اوسط ذلك نظير ما قبله وما بعده هو ربنا سبحانه

وتعالى قال آآ قتل الانسان ما اکثره من اي شيء خلقه؟ هو يبکر عن خلقه اهو - 00:29:59

من نطفة خلقه فقدره. صح ماشي؟ شيل بقى سم السبيل على الصلاة وبعدين قال سمااته فاقبره ثم اذا شاء انشره. ببقى هو بيتكلم عن خلق الانسان وبعدين عن موت الانسان وبعدين عن نشور الانسان - 00:30:19

احوال انسان او اطوار انسان المختلفة التي يمر بها في خلقه - 00:39:39

واضح كده؟ يبقى إذا كون دليل آآ القرآن كون دليل القرآن بالقرآن. كونه دليل القرآن او عفواً كونه دليل تفسير القرآن بالقرآن ومصدريّة تفسير القرآن للقرآن آآ من أجل الأدلة وواهلاً لا يكفي في لجوم قبوله. بل الاستدلال به اجتهاد منه - [00:30:54](#)

اجتهاد من المفسر فينظر فيه الى قوة دالة الدليل وصلاحته ويشفع بغيره من الدلة كما فعل الامام ابن جرير الطبّري رحمة الله عليه - رحمة الله كما فعل الامام الطبّري رحمة الله تعالى. واذا كان الامام الطبّري رحمة الله تعالى يقرن دليلاً بالقرآن بغيره من ابيه -

00-31-20

00:31:20

الامام الفضل يذكر في تفسير قوله تعالى قال يعني في قال وذلك ان قالوه خرج من قاله من قيل اهل الاسلام وخالف قص كتاب الله - وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ان الله يقول نساؤكم حرت لكم فاتوا حرثكم الا شئتم. فشووف الطبرى رحمه الله اورده

00:31:41

بين دليلي الاجتماع والسنة قال وذلك ان قالوه خرج من قاله يعني من قال هذا القول الذي حكاه من قيل اهل الاسلام. ده اللي هو الایه  
خرج من قيل اهل الاسلام - 00:32:03

بالاجماع. قيل عن الاسلام اللي هو الايمان. وخالف نص كتاب الله. ده اللي هو تفسير القرآن بالقرآن وقول رسول الله ده اللي هو تفسير القرآن او ده قول السنة وقال رحمة الله تعالى والذى هو اولى بتأويل الآية ما روينا عن السد وهو ان قوله وقدموا لانفسكم امر من الله

تعالی ذکرہ - 00:32:20

ذكره وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. وانما قلنا ذلك اولى بتأويل الآية لان - 00:32:44

ان الله تعالى ذكره عقب قوله وقدموا لانفسكم بالامر باتقائه في ركوب معاصيه. فكان الذي هو اولى بان يكون ق

فالطبرى جمع الى دليل القرآن والقرآن دليل السر. يبقى هو المقصود يا اخواننا ان احنا اه لمانستدل بالقرآن لابد ان نلتفت الى امرىء الى انواع الادلة الاخرى احنا مش ينفع ننتزع كده. لأن اهل البدع بيعملوا كده كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في اسباب الخطأ في تفسير القرآن بالقرآن - 00:33:24

يعني ممکن للانسان يستدل بالقرآن لاثبات معنى جاء القرآن باليه؟ بخلافه. واظن ده يعني دلوقتي اكثـر من ان احنا لاحقين. يعني تلاقي واحد مسـلا يستدل طبعا الاستدلال على كده في المعاني او الاستدلال على كده في الاحكام الشرعية بالزات كتير الايام - 00:33:48

على ان هم عادي ما فيش مشكلة ان انت تهنيه - 10:34:00

او يقول لك مسلا ايه ربنا بيقول لكم دينكم ولي دين. مع ان الاية ديت صريحة في التهديد يعني الاية دي في التهديد اقول لك ربنا سبحانه وتعالى بيقول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. مع انه ضيع السياق بتاعها.انا اعدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها -

00:34:26

وان يستغثوا بماء كالمهل يشوي الوجه. بئس الشراب وساعٍ مرتقا فمش اي حد يستدل بالقرآن الكريم على تفسير القرآن  
ان ان معنـ کـهـ اـنـ قـهـلـ اـنـ بـکـمـ: کـهـ اـنـ بـکـمـ: کـهـ لـمـقـیـمـاـ - 00:34:43

ما في وسائل بمعنى ان شاء الله سينأتي معنا ان شاء الله تعالى طيب قال الشيخ الثانية يعني من مسائل من المسائل التي يذكرها في تفسير القرآن: م: القرآن: ١٣٢ الآية تفسير اهـ ٥٩-٥٨: البدع للقرآن.

تفسیر اهل البدع للقرآن قال اه تفسير اهل البدع بالقرآن ان ان اهل البدع من الرافضة والمعتزلة وغيرهم قد يفسرون القرآن بالقرآن لكن على اصولهم ومن امسية ذلك ما ذكره الدرحشاني في تفسيره قال محكمات اللي هو في تفسير آية آل عمران وهو الذي انزل عليه كتاب وايات محكمات هن ام الكتاب - 00:35:14

اغرم شريان. قال محكمات احکمت عبارتها با حفظت من الاحتمال والاشتباه متشابهات يعني مشتبهات محتملة. هن ام الكتاب اي اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليه طيب ماشي اللي عندي كده الكلام مزبوط تماما مش في حاجة - 00:35:39  
لكن شف المثال اللي ذكره بقى. المثال اللي ذكره قالوا مثال ذلك لا تدركه الابصار وقوله الى ربها ناظرة. فين هنا المحكم المتشابه في رأي الزوجين هم ما تبصوش بالكتاب كده بصوا كده في - 00:36:02

المحكم لأفین الاية المحكمة؟ هو الزمخشري بيقول ان في اية هنا محكمة واية متشابهة فين بقى المحكمة تمام المحكم لا تذنبه  
الابصار عند ازن الاخشاب. طب والمتشابه الى ربها ناظرة - 00:36:26

عشان الزمالك عاوز يعمل ايه هم. ايوة عاوز ينفي الرؤية عاوزين في الايه؟ الرؤية. فالزمخشي يمشي على مذهب المعتزل. فشوف هو استدل هو استدل بالقرآن اهوت لكنه استدل بالقرآن على معنى باطل - 00:36:45

استدل بالقرآن على معنى ايه؟ على معنى باطل. لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار وهو وهو اللطيف الخبير بييجي يقول ان هو الاية ديت هي اللي محكمة الاية ديت هي اللي ايه؟ هي اللي محكمة. زي ما بييجي يقول بردو اول مسلا قول الله عز وجل آآ قال لن ترانني هيكول ان لن هنا تفید النفي المؤبد وذکرہ ابن مالک - 00:37:09

عن الله عز وجل. فيقول ان الآية دي محكمة يقسم بقى - 00:37:32

القرآن. وهذه عادة أهل البدع وهذا هو الذي لامه الله تبارك وتعالى على على يهود وعلى أهل الكتاب قال افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون بآية؟ بعض لكن المؤمنون يؤمنون بالكتاب كله أمنا به كل من عند آية؟ من عند ربنا. فهو قال آني لا تدركه الابصار دية آية محكمة. والـ ربها ناظرة - 00:37:48

متتشابهة. طب نعمل ايه بقى يا مولانا؟ قال لك ان انت لازم ترد المتشابه الى المحكم يبقى الى ريبها ناظرة ديت لها معنى تاني لأن عند الزمخشري عند الزمخشري المحكم لا تدركه الانصار - 00:38:11

المحكم لا تدركه الابصار يعني لا تراه عنده كمال لان الادراك غلط لان الادراك غير الرؤية. لان الادراك غير الرؤية ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول فلما تراغي الجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معنی ربی سیهدین - 00:38:30

فرق بين الرؤية والايده والادراك حتى كلامه في الادراك غلط لكن ماشي ما علينا يعني. لكن هو الزمخشري بيقول لا تدركوا الامصار  
ديه الاية المحكمة والى ربها ناظرة ديه الاية المتشابهة. هنعمل ايه بقى؟ نقوم جاي رادين المتشابه الى المحكم فنقول ان الى ربنا -

بها الناظرة يعني لها معنى تاني برضو. اللي هي منتزة سواب الله. منتزة مش عارف ايه. المهم اي معنى تاني غير معنى الرؤية غير معنى الايه؟ الرؤية المخери جعل قوله تعالى لا تدركه الابصار دالا على نفي رؤية مطلق. وخلافه هو المحكم - 00:39:12  
وجعل قوله الى ربها واضح يا اختنا الكريمة؟ وجعل قوله تعالى الى ربها ناظرا من المتشابهات يجب ردتها الى المحاكمات. وهذا مبني على اصله في عقيدة وهذا مبني في عقيدة رؤية الباب. والمعتزلة ينفون وقوع الرؤية في الجنة. فمثل هذا التفسير وان كان مبنيا على تفسير القرآن بالقرآن. فـ ظاهره - 00:39:31

ماش، كده؟ أيه الصبح إن اها، السنة عكس، أأ، ماش، احنا ما عندناش، خلاف الرؤبة ثابتة - 00:39:55

رؤيه ثابتة. لكن لا الاثنين محكمات لا تدركوا الابصار محكم الى ريها ناظرة محكم. لا تدركه الابصار بمعنى الاحاطة فالله عز وجل لا يحاط به ولا يحيطون به علما - 00:40:18

سبحانه وتعالى. والى ريها ناظرة هذه فيها اثبات. الرؤيا. تعالوا بقى نشوف الطبرى رحمه الله تعالى وده امام من ائمة اهل السنة رحمه الله ورضي عنه. اعتبر عمل ايه في الاية دية - 00:40:34

يقول ابن حجر الطبرى فان قال لنا قائل وما انكرتم ان يكون معنى قوله لا تدركه الابصار اي لا تراه الابصار قلنا له شف الطبرى بقى بيقول ازاي عادي ما فيش مشكلة هو هو هو ما جابش حاجة بره اللغة برضه للامانة يعني - 00:40:47

يعني لو سؤال حضرتك هو ما جابش حاجة بره اللغة بس هو حاول ان هو يقرر معاني وان كانت محتملة يقررها علشان نخدم عقيدته يخدم ايه؟ عقيدته. بالعكس ده هي اللغة ادته سلطة او ادته استطاعة لانه بيخرج - 00:41:09

يخرج بها ولذلك يا اخواننا ده اللي هيجي معانا باهمية الرجوع الى اقوال السلف وانه ليس كل ما صح لغة يحمل القرآن عليه. فخلونا ان شاء الله نأجلها للوقت ده يعني. فهو احيانا بيأخذ اللغة زي ما بتقول - 00:41:28

بيأخذ اللغة لتمرير مذهبة من تمرير مذهبة. وفيه رسالة جميلة جدا ومهمة الحقيقة ممكن ان انتم ترجعوا لها اسمها الاثر العقدي اه في تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن الكريم ممكن ان شاء الله نبقى نحط لكم الرابط بتاعنا. خلاص كده - 00:41:44

طيب الطبرى بيقول ايه بقى؟ فان قال انا قارى وما انكرت ان يكون معنى قوله لا تدركه الابصار لا تراه الابصار. يعني ليه ما نقولش لا تدركه الامصار بمعنى لا تراه الابصار - 00:42:06

قلنا له انكرنا ذلك لأن الله جل ثناؤه اخبر في كتابه ان وجوها في القيامة اليه ناظرة شف الطبرى بقى عمل الایه عمل العكس رحمه الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف بقى ازاي اهل السنة بيستدلوا بالوحى وبيعظموا الوحى وبيربطوا بين الوحى ولا يجعلوا - 00:42:19

احدهم الوحى يضرب آآ يضرب بعضه ببعض ما يخليش الوحى متناقض ويضرب الدليل بالدليل لكن هو يجمع بين الدليل ويبينها. الدليل من القرآن والسنة معا قال قلنا له انكرنا ذلك لأن الله جل ثناءه واصبره في كتابه ان وجوها في القيامة اليه ناظرة. اللي هي قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى - 00:42:42

ربها ناظر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر امته انهم سيرون ربهم يوم القيمة كما يرى القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس ليس دونها سحاب. نسأل الله ان يجعلنا منهم - 00:43:08

قالوا فان كان قالوا فاذ كان الله قد اخبر في كتابه بما اخبر وحققت اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا عنه من قوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:21

ان تأويل قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة انه نظر ابصار العيون لله جل جلاله وكان كتاب الله. خلوا بالكم بقى شف شف كلام الطبرى الرائع وكان كتاب الله يصدق ببعضه بعضا - 00:43:38

وكان مع ذلك غير جائز ان يكون احد هذين الخبرين ناسخا لآخر اذ كان غير جائز في الاخبار لما قد بینا في كتابنا كتاب لطيف البيان عن اصول الاحكام وغيره. طبعا اللي له كتاب - 00:43:56

مفهود اسمه لطيف البيان عن اصول الاحكام. وهو الطبلي هو سائل العلماء من اهل الاصول يقولون ان للاخبار لا تنسى يعني الاخبار لا تزال الاخبار لا تتجز قال علم ان معنى قوله لا تدركه الابصار - 00:44:14

غير معنى قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها الى ربها ناظرة. فان اهل الجنة يعني قال ان ان لا تدركوا الابصار ده. لما احنا نعرف كده ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان - 00:44:34

اهل الایمان يرون ربهم ربها سبحانه وتعالى يبقى احنا نعرف ان معنى الاية ديت غير معنى لا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار غير معنى قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فان اهل الجنة يتظرون بابصارهم يوم القيمة الى الله ولا يدركونه بها - 00:44:51 فذهب ان الادراك بمعنى الاحاطة. قلنا لا تدركه الابصار يعني لا تحيطني تصديقا لله في في كل الخبرين وتسللها لما جاء به تنزيهه على

ما جاء به في السورتين. رحمة الله تعالى ورضي عنه - [00:45:10](#)  
ده كان كلام الطبرى رضي الله عنه ورحمه في تفسير اه هذه الاية الكريمة اللي هي اللي هي لا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار وهو  
اللي يطيق الایه وهو اللطيف والخوف. واضح كده يا اخوانا - [00:45:28](#)

ايوة فشوف الفرق بين فعل الزمخشري وبين ايوة فعلا بالفعل الزمخشري انتصارا لعقيدته وفعل الطبرى رحمة الله تعالى انتصارا  
لللوحي انتصارا للوحي وجمعوا بين الایه؟ وجمعوا بين رحم الله الجميع على اية حال. لكن المقصود ان طالب العلم يتتبه الى الامر -  
[00:45:40](#)

انتبه الى هذا الامر. طيب بيقى اذا احنا نعرف من هنا ان في اسباب للخطأ في تفسير القرآن بالقرآن. ولازم لازم طالب  
العلم يتتبه الى هذه الاسباب - [00:46:02](#)

ان في اسباب للخطأ في تفسير القرآن بالقرآن آآ منها توهم التعارض او توهم اتفاق المعاني او التأويل الفاسد او مخالفة السياق او  
مخالفة اقوال السلف او التفسير بمجرد اللغة - [00:46:21](#)

تصير بمجرد اللغة احيانا بيكون من اسباب الخطأ في تفسير القرآن بالایه؟ في تفسير القرآن بالقرآن. خلينا نضرب لكم امسلة تانية من  
الخطأ يعني في تفسير القرآن بالقرآن ماشي؟ بحيث ان الانسان يتتبه آآلمثل هذا يعني. ان شاء الله اذكر لكم مثال ولا مثال -  
[00:46:41](#)

يعني بحيث انه يكون واضح ان شاء الله يعني مثلا في قول الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده وهو القهر ايه؟ فوق عباده وهو  
الحكيم الخبير هذه الاية فيها اثبات العلو - [00:46:58](#)

والفوقية لله تبارك وتعالى بيت العلوa الفوقية لله تبارك وتعالى هذه الاية اثبات الافقيe لله تبارك وتعالى طيب وده بس الفكرة انه انه  
اذاي ان توهم اتفاق المعاني بين الايام. يعني ايه توهم اتفاق المعاني بين الايات - [00:47:14](#)  
لما جم في هذا المعنى اللي هو آآ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قالوا ان الاية ديت زيها قول الله عزوجل وانا فوقهم  
قاھرون وانا فوقهم ايه - [00:47:36](#)

قهوة فاما فوقه قاھرون ليس معناه الفوقية والعلو لله تبارك وتعالى. ليس معناه الفوقى والعلوي فقالوا ان الاية ديت ان معنى الاية  
ديت هو نفس معنى الاية انهى معنى الاية الاولى اللي هو وهو القاهر فوق ايه؟ وهو القاهر فوق عباده - [00:47:52](#)  
 فهوؤلاء اتوا من قبل توهم اتفاق المعاني بين الایتين. لكنهم تركوا الادلة لمين تركوا الادلة الاخرى اللي هو تركوا اللي هو قول الله عز  
وجل امتنتم من في السماء سبح اسم ربكم الاعلى يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرؤن وهو العليم - [00:48:13](#)  
العظيم فتركوا هذه الاية وتركوا ايضا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال وانا امير من في السماء وقال يا الجارية اين الله؟ قالت في  
السماء قال اعتقها فانها مؤمنة فتركوا يعني تركوا ادلة كثيرة جدا حتى ذكر بعض العلماء انها الف دليل لمجرد توهم ها الاتفاق بين -  
[00:48:32](#)

ايه؟ بين معنيين في كتاب الله بين معنيين في كتاب الله تبارك وتعالى ومن اسباب الخطأ ايضا كما قلنا او او نذكر لكم لسان اخر في  
الخطأ اللي هي مخالفة السياق - [00:48:54](#)

مخالفة الایه؟ السياق. في قول الله تبارك وتعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. يد الله فوق ايديهم هحط لكم الراء الكتاب  
حاضر اشتغل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن مكث فانما ينكت على نفسه - [00:49:12](#)  
ومن اوفي بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما هذه الاية قالوا ان يعني هو اول شيء ان نفي النفي هذه الصفة عن الله اللي هي  
اثبات اليد لله سبحانه وتعالى - [00:49:31](#)

واولوها الى القدرة والایه؟ الى القدرة النعمة. خلاص؟ وطبعا في ناس قالوا ان دي مجرد تخيل بس. زي زي زى الزبخشاوى رحمه  
الله تعالى ايه تخين. يعني بس لمجرد ان هو آآ ان هو يعني يعني على طريق التخييل لله تبارك وتعالى - [00:49:48](#)  
ماشي طيب استدلوا بايه بقى؟ استدلوا ايضا على ذلك بآيات قهر الله تعالى لعباده. قال وهو القاهر فوق عباده الا فالقوم قاھرون.

فقالوا ان الفوقيه تستعمل لعلو المنزلة وشفوفها على غيره من المراتب - 00:50:12

ومنه قوله بقى ومنه قوله يلا فوق ايديهم وقوله وفوق كل ذي علم وفوق كل ذي علم عليم. بينما لو نظر الى سياق الايات اللي هي اللي هي قول الله عز وجل الا الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم. لاثبت هذه الصفة لله اه تبارك وتعالى - 00:50:32  
انا مع الادلة الاخري اللي هو مع آلا طبعا هو ده كله تأويل. يعني هؤلاء العلماء انما تأولوا وتأولهم ده يعني تأوله تأول هؤلاء العلماء  
وده امر مهم نتبه له يا اخوانا ان تأول هؤلاء العلماء - 00:50:52

اه مقبول يعني هم تأولوا هو غلط في فرق بين غلط اللي هو غلط وبين ان احنا بنعذرهم بهذا التأول. فهم يعذرون وهم علماء ومن علماء المسلمين وكذا وكذا الى اخره. عند معنى هذا معنى والآخر معنى اللاعذار ده معنى ومعنى الخطأ ده معنى اخر - 00:51:11  
فما فيش حاجة اسمها ان العالم اخطأ مثلا ان احنا نقوم جاي خلاص يعني نمحوه. لا انما احنا بنرد هذا الخطأ لكن هو يبقى من علماء المسلمين ومن ائمة الدين - 00:51:33

وما فيش حد معصوم من الخطأ. واضح يا اخوانا عشان بس ايه؟ المسألة دي مهمة جدا. اللي الناس تنتهي اليه واضح يا اخ احمد اه  
فله اذا اجتهد فاصاب فله اجران - 00:51:45

واذا اخطأ فله ان يرى طيب عموما كتير من من الامثلة ذكرها الشيخ عبدالمحسن المطيري في كتابه تفسير القرآن بالقرآن تأصيل  
وتقويم ده كتاب كامل في تفسير القرآن والقرآن ده - 00:52:17

حوالى سبعينية صفحة تقريبا سبعينية سفر ماشي؟ اللي هو اللي هو تفسير القرآن والاليه آآ بالقرآن تأصيل وتقويم للشيخ  
عبدالمحسن آآ للشيخ عبد المحسن المطيري واحنا خدنا مثال دلوقتي اللي هو مثال الزمكشري اللي هو فسر ايه؟ آآ لا تدركه الابصار  
فسره آآ او جعله من قبيل المحكم - 00:52:39

طبيب محكم والمتشابه والقبيل المحكم والمتشابه. واضح كده يا اخوانا وانت ممكن ترجعوا للامثلة ديت بحيس ان احنا لا نطيل آآ  
لا نطيل بذكره او تشوفوا اسماء الاصل طيب وطبعا اللي يدرك اسباب الخطأ هيدرك اسباب الصواب. يعني عدم مخالفه التفسير  
النبوبي مراعاة السياق - 00:53:05

مراعاة الحمل على الغالب من استعمالات القرآن الكريم طيب طيب يقول الشيخ الثالثة كيفية تفسير القرآن بالقرآن ان نفس حينما  
يجتهد في تفسير اية باية فانه قبل ان يقوم بربطهما ببعضهما لابد ان يكون معتمدا على رابط بين الايتين - 00:53:29

وساذكر بعض الروابط فاذكر بعض الروابط طيب قال اتفاق الحدث واختلاف التعبير اتفاق الحدث واختلاف التعبير. واشهد لذلك ما  
ورد في قصة لوط عليه السلام. ففي سورة هود قال فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافلة - 00:53:52

انتظر عليها حجارة من سجيل منبوط مساواة عند ربك وما هي من الظالمين بيعيد. وقال في سورة الحجر فاختذتهم الصيحة  
المشركين. فجعلنا عليها سافلة وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لایات للمتوضلين - 00:54:15

ونبض التنجيل فيها غرام وهي تحتاج الى تفسير. وقد فسرت في ايات اخرى وردت فيها القصة وردت فيها القصة وردت فيها القصة  
نفسها والحدث نفسه فقال في سورة الذاريات قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند رب  
بالمسرفين - 00:54:32

فدل على ان السجيل هو الطين لاتحاد الاليه؟ الحدث. يعني ده نفس القصة فيبقى اذا سجل هنا هي نفس الطين هنا اتنين حملوا طيب  
اتنين حملوا اللفظة المتفقة في الايتين على معنى لغوي واحد - 00:54:56

ماشي؟ قد قال قد يفسر المفسر الالية بالالية لكنه يفهم المعنى على وجه لغوي ثم يحمل اية عليه اية اخرى من باب تفسير الالية بالالية  
ومثال هنالك تفسير عمر بن الخطاب بقوله تعالى اذا النفوس زوجت فقد رأى الطبرى بسببه عن عمر ابن الخطاب قال واذا النفوس  
زوجت؟ قال هما الرجلان يعملان - 00:55:16

العمل فيدخلان به الجنة. وقال احشروا الذين ظلموا وزواجهم قال ضرباء. ضرباءهم فعمر فسر التزويج بمعنى التصنيف يعني جعل  
الازواج بمعنى التصنيف التمايل يعني ثم حاول التزويج في اية واذا النفوس زوجت على معنى الزوجية في اية احسبوا الذين ظلموا

ازواجهم وما كانوا يعبدون - 00:55:40

ويتبين هذا بان من قال ان معنى الاية الارواح ردت الى اجساد زوجت بها اي جعلت لها زوجا وهو قول عكرمة والشعبي فانه لا يتناسى حمل الاية عن الاية الاخرى - 00:56:03

اللي هو احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون. الاختلاف في معنى التزويج في الایتين يعني هو عاوز يقول الشيخ ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه اول شيء قال ان التزوج بمعنى التصنيف - 00:56:15

وبعدين لقى اية اخرى تناسب هذه الاية تناسب هذه الاية؟ الاية. ليأتوا الذين ظلموا وازواجهم يعني اشباهم ونظائرهم وايضا في اية الثالثة اللي هي وكنتم ازواجا وكتم ازواجا ثلاثة فيبقى كده معنى التلات ايات متsequ - 00:56:30

وصح وتمام التمام لكن اللي هيقول ان قول الله عز وجل اه اذا النفوس زوجت اذا النفوس زوجت يعني الارواح ترد الى الاجساد مش هيعرف يقول ان معنى التزويج هنا هو نفس معنى التزويج - 00:56:47

في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا ايه اذكروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون طيب واضح كده ولا مش واضح واضح طيب قال المؤلفات في تفسير القرآن بالقرآن - 00:57:03

هو طبع المؤلفات في تفسير القرآن من القرآن يعني من الذي اعتنى بتفسير القرآن بالقرآن قال مقاتل ابن سليمان البلغي رحمه الله المتوفى سنة مية وخمسين وهو من اشهر المفسرين اتباع التابعين - 00:57:20

وقد ظهر ذلك في كتابه في التفسير وفي كتابه في الوجوه والنظائر وهو مرفوعان عبدالرحمن بن زيد بن اسلم وهو من مفسري اهل المدينة من طبقة اتباع التابعين وتفسيره موجود في تفسير الطبراني وتفسير ابن ابي حاتم وغيرهم وقد جمع في رسائل - 00:57:32

هل هو مثبت في هذه الكتب ابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى في كتابه تفسير القرآن العظيم اذ ذكر كلام شيخه ابن تيمية في احسن طرق التفسير. تفسير اصل مقدمة ابن كثير معظمها مأخوذ من مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:57:47

او كثير منها مأخوذ من مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ابن كثير بن رشق في كتابه تفسير القرآن العظيم اذ ذكر كلام شيخه ابن تيمية في احسن طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن السنة في اقوال الصحابة في اقوال التابعين وعمل على - 00:58:05

تطبيقه في تفسيره الرابع الامير الصناعي رحمه الله تعالى وقد كتب فيه كتابا بعنوان مفاتيح الرضوان في تفسير الذكر من الاثار والقرآن الخامس ثناء الله الهندي ترمي في كتابه تفسير القرآن بكلام الرحمن. السادس الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى - 00:58:20

في كتابه اضواء البيان في تفسير القرآن او في ايضاح القرآن بالایه؟ في ايضاح القرآن بالقرآن. وهو من اشهر كتب او الكتب التي اعتنت بتفسير الایه؟ التي اعتنت بتفسير القرآن بالقرآن - 00:58:45

وهذه ايها الكرام يعني هذه الكتب مقاربة والا ففيه كتب اخرى او مؤلفات اخرى قال ولا يعني هذا المسرب ان المفسرين الاخرين لم يعتنوا بهذا المصدر وانما المراد ذكر من اعتنى ذكر من اعتمد على ذلك او الف فيه قصدا او الف فيه قصد فمنع كتابه ايه؟ فبني كتابه عليه - 00:59:01

وايضا ايها الكرام في ناس قالوا بتفسير القرآن بالقرآن وسموا كتب في تفسير القرآن للقرآن وكتبهم ملأ بالخطأ وكتبهم مليئة بالایه بالخطأ. ومن ذلك كتاب الهدایة والعرفان في تفسير القرآن بالقرآن - 00:59:21

لو احد اسمه ابو زيد محمد الدمنهوري وهو ملحد ابو زيد اه الرجال دهوت حتى الشيخ محمد الذهبي رحمه الله تعالى قال وقد آ قال صودر هذا الكتاب واختفى عن اعين الناس. اللي هو كتاب والحمد لله انه اختفى عن اعين الناس. الهدایة والعرفان في تفسير القرآن للایه - 00:59:39

بالقرآن. وحكم عليه حكم حكم عليه في في المحاكم الشرعية بالكفر والردة ماشي؟ واعمل اذابته وبعددين تغير الحكم بعد ذلك المهم المقصود يعني انه ان الشيخ الذهبي حتى رحمه الله تعالى يقول آ اشتئه ان يعرف - 01:00:00

قال عن الرجال ده. هفاك الخراس. اشتئه ان يعرف فلم يرى وسيلة اهون عليه واوفي بغرضه من الالحاد في الدين بتحريف كلام الله

عن مواضعه ليستفز الكثير من الناس الى الحديث بشأنه - 01:00:20

وتردید سيرك. زي الرجال اللي ايه؟ اللي راح تبول في ماء زمزم. قالوا له يا عم انت بتعمل كده ليه؟ قال اردت ان اذكر ولو باللعنـة. حتى لو يقولوا فلان الله - 01:00:36

يلعنه عشان ما لك في ماء زمزم مش مشكلـة. المهم ان هو يتعرف وخلاصـه هو صاحبنا ده زيه كده ومنها ايضا التفسير القرآـني للقرآن.

من الكتب ايضا الملا بالخطـأ وان عنونـت بـتفسير القرآن بالقرآن اللي هو التفسير القرآـني للقرآن للشيخ عبدالـكريـم - 01:00:46

الخطـيب رحـمه الله تعالى الشـيخ عبدالـكريـم الخطـيب هو آآ مصرـي وكتابـه ايضا يعني مليـع بالـانحرافـات من تفسـير القرآن بالـايـه؟ من تفسـير القرآن بالـقـرآن اللي هو كتاب وده لـلأسـف المشـهور اللي هو كتاب آآكتـاب التـفسـير القرـآنـي للـقـرآن - 01:01:02

تفسير القرآن للـقـرآن للـشـيخ عبدالـكريـم الخطـيب اه رحـمه الله تعالى الى اخرـه. هناك كـتب اخـرى وـاـنـا بـس حـبـيت اـنـبـهـكـم ان مش كل كتاب هـيـعـنـون بـتفسـير القرآن من القرآن. اللي هو هيـكون كتاب سـالم من الـايـه - 01:01:29

ان هو هيـكون كتاب سـالم من آآ سـالم من الخطـأ طـيب لـعلـنا يعني نـكتـفي بـهـذـا اليـوم آآ وـاـن شـاء الله نـعـلـي المـرـة القـادـمة تكون اخـرـة في تفسـير القرآن بالـقـرآن. اـسـأـل الله سـبـحـانـه وـتـعـالـى آآ ان يـجـعـلـنا وـاـيـاـكـم آآ يـعـنـي آآ - 01:01:46

من المـتـبعـين للـحق وـاـن يـعـيـنـنا الله تعالى وـاـيـاـكـم عـلـى طـلـب هـذـا الـعـلـم الشـرـيف وـاـن يـوـفـقـنـا الله تـبارـك وـتـعـالـى آآ لـاتـمام هـذـا الـكـتـاب المـبـارـك اه هـذـا وـصـلـى الله وـسـلـم عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـد وـالـه - 01:02:30

والـحمد للـله ربـالـعـالـمـين - 01:02:45